

فتح القدير

قوله : 43 - { أم اتخذوا من دون الله شفعاء } أم هي المنقطعة المقدرة ببل والهمزة : أي بل اتخذوا من دون الله شفعاء تشفع لهم عند الله { قل أو لو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون } الهمزة للإنكار والتوبيخ والواو للعطف على محذوف مقدر : أي أيشفعون ولو كانوا إلخ وجواب لو محذوف تقديره تتخذونهم : أي وإن كانوا بهذه الصفة تتخذونهم ومعنى لا يملكون شيئاً أنهم غير مالكين لشيء من الأشياء وتدخل الشفاعة في ذلك دخولا أولياً أو يعقلون شيئاً من الأشياء لأنها جمادات لا عقل لها وجمعهم بالواو والنون لاعتقاد الكفار فيهم أنهم يعقلون